عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

الى / وزارة الكهرباء

مازالت شكاوى سكنة المحلة ٧٣٣ في حي الامين الثانية تردنا بشأن ذات المشكلة التي باتت تهدد حياة اطفالهم وحياتهم، ففي كل(مطرة) تتقطع الاسلاك الناقلة للطاقة الكهربائية وتتدلى في الاوحال والاطيان لتمسي خطراً يهدد حياة الجميع بالصعقة الكهربائية، فضلا عن الانقطاع التام للتيار الكهربائي عن المنازل، وللمرة الثانية يشكو سكنة المحلة المذكورة إهمال وعدم مبالاة مديرية كهرباء المنطقة، ففي الـ (المطرة) السابقة ظلت الاسلاك مدلاة في الاوحال لأكثر من أسبوع، وقد نشرنا آنذاك شكواهم، واليوم تتكرر ذات الصورة من دون حل جذري لها.

يطالب المواطنون السادة المسؤولين بإيلاء الاهتمام المناسب حفظاً لحياة الناس ولمصالحهم، ومعالجة هذه المشكلة بالسرعة الممكنة.

عنهم / المواطن سلمان دلفي الوائلي

كاريكاتير..... عادل صبري

مجرد كلام

في كل بلدان العالم، التي يسترها الله، تهتم الجهات الحكومية بالحفاظ على النظام المروري العام وفي ذات الوقت تهتم بسلامة البيئة، إلا جهاتنا الحكومية المعنية، فهي تقابل المشكلة المرورية الاعظم، التضخم غير المعقول بأعداد السيارات المستوردة بصنفيها (المنفيست) وتلك التي تباع عن طريق الدولة، وكذلك سلامة البيئة، تقابل ذلك بأذن من طين وأخرى من عجين، وتترك الابواب مفتوحة (على حيلها) أمام هجوم كاسح لـ (الجراد الاصفر) وبأعداد بلغت عشرات المئات ولم يزل ذلك الهجوم مستمرا، من دون ان يحسب حساب الطاقة الاستيعابية لشوارعنا المقطعة الاوصال، ومن دون ان تنقص اعداد السيارات القديمة إلا في ما ندر، إذ لا يمكن الأخذ بالاعتبار بأعداد السيارات(المسقطة) لقلتها ازاء ما يسير في الشوارع منها، والتي مازالت مصدرا للتلوث البيئي المتفاقم، فضلا عن الاستيراد المستمر للدراجات النارية..

باتت العشوائية اليوم منهجا لأنشطة العديد من الجهات الحكومية مع الاسف، الامر الذي ينتج الكثير من المشكلات التي راحت تتضخم وتتناسل كل يوم، والتي تشير الى الاستهانة المفرطة بمصالح الناس الاساسية لمصلحة منافع شخصية وفردية، وكذلك الهدر المتواصل في المال العام لمصالح صنف آخر من الفاسدين والمفسدين.

كاظم الجماسي

تقرير

حي المنتظر في مدينة الصدر

الماء سلعة نادرة.. ولا جواب للمناشدات المتكررة

□ بغداد/ علي جابر

أصيب الكثير من سكنة حي المنتظر التابع لمدينة الصدر بالامراض المختلفة بسبب شحة المياه وانقطاعه لساعات طويلة، وبالرغم من المناشدات المستمرة لاهالي الحي إلاّ أنهم شبعوا من الوعود دون ان ينالوا منها شيئاً . . . وهذا الحي الذي يقع في اطراف مدينة الصدر بدأ اليأس يدب في نفوس قاطنيه لعدم وجود حل ٠وقالت المواطنة ٠٠احلام المالكي/ ٤٠سنة: في السابق كان الماء يصلنا عن طريق الاسالة إلاّ ان الأمر تغير في بداية الصيف المنصرم حيث ينقطع لساعات طويلة وقد لجأنا إلى حفر الآبار لتلافي المشكلة، إلاّ ان عدم انسيابية التيار الكهربائي يحول بيننا وبين الحصول على الماء، حيث نضطر الى الوقوف في طوابير طويلة امام البيت الذي يستخدم المولدة لتشغيل (الماطور) لسحب الماء من البئر ٠٠

وبين الحاج ابو سعيد ٦٠/سنة / معاناة سكنة هذا الحي المظلوم على حد قوله، إذ قال نسمع كثيراً عن وجود مشاريع الماء الصالح للشرب، دون ان نلمس اي شيء منها ومازلنا نشرب من هذه الابار التي اصابتنا بالامراض المختلفة ٠وتحدث المواطن فارس حطاب/٥٠سنة/ بحماسة قائلاً: هناك من استغل هذه الازمة وبدأ يبيع الماء بواسطة (التنكر) وبأسعار مختلفة ونحن نضطر لشرائها مهما كانت الاسعار، ولم يزر هذه المنطقة اي مسؤول، وأقول لهم تذكروا حي المنتظر في مدينة الصدر والصابر كثيراً ومتى نرى بارقة الامل . . . وبدأ أطفالنا يصابون بالأمراض المختلفة بسبب سوء المياه وقد ناشدنا ولمرات متكررة المسؤولين إلاّ إننا لم نحصل على اي جواب منهم ومعاناتنا مستمرة، فيما قال المواطن عباس شريف معلم متقاعد: المشكلة بدأت في التصاعد في هذا الحي لان مستوى المياه الارتوازية منخفض وبالرغم من تشغيل (المولدات) إلا ان الحصول على الماء صعب وعلى الجهات المسؤولة والمجلس البلدي في مدينة الصدر ان يسارعوا الى حل المشكلة الكبيرة التي يعانيها سكنة هذا الحي المنسي.

ويذكر ان وزارة البلديات كانت قد اعلنت عن نيتها في معالجة هذه المشكلة المزمنة، غير ان المواطنين عبروا عن إحباطهم الشديد من تلك الوعود والتصريحات، وعلى الرغم من حلول فصل الشتاء، وقلة استهلاك الماء في هذا الفصل البارد، غير ان الماء الصالح للشرب لم يزل سلعة عزيزة ونادرة.

حالة تستحقّ الإشادة

بعث ألينا لفيف من سكنة حي المشتل في منطقة بغداد الجديدة برسالة يشيدون فيها بالاداء المهني والسلوك الاخلاقي الرائع لكادر أمانة بغداد في قاطع المشتل والمكون من حسن علي جابر وصادق محبس وكامل محبس، الذين يقومون بجهد خدمي متواصل وبصورة منتظمة في الوجبة المسائية من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا من دون كلل وبعفة نفس تمنعهم حتى من قبول الاكرامية الطوعية، وفي الوقت الذي يشكر فيه اهالي القاطع المذكور جهدهم هذا، يأملون ان يحذو باقي منتسبي امانة بغداد وكل منتسبي وزاراتنا الاخرى حذو فريق العمل هذا.

عنهم/ المواطن محمد أبو رغيف

صح النوم!!!

الى / مجلس محافظة كربلاء

مازالت مشكلات النقل العام ترافق المواطنين في تنقلهم بين أحياء كربلاء أو بينها والمحافظات الأخرى وأبرز ما يسجله المواطنون من مشكلات النقل هو قدم السيارات وإهمال الكراجات التي لا تحوي أية خدمات، بالإضافة إلى مشكلات أخرى.

كما يمثل المستوى المتدني لحركة قطاع نقل الركاب مشكلة بالنسبة للمسافرين بين كربلاء والمحافظات الأخرى، هذا فضلا عن مشكلات عديدة تصاحب نقل الركاب في داخل المدينة، خاصة فيما يتعلق بخطوط النقل بين الأحياء وأيضا فيما يتعلق بالسيارات التي بعضها قديم.

وكذلك بالنسبة لعدم التزام سائقي السيارات بالعدد المحدد من الركاب ويناشد الكربلائيون مجلس المحافظة والجهات المسؤولة في وزارة النقل ضرورة معلجة تلك المشكلات ومحاسبة المقصرين.

واكدوا في احاديثهم على ضرورة ان تتم المعالجة بالسرعة الممكنة التي لا تفسح المجال للمشاكل ان تتفاقم خصوصاً وان مشكلة كراجات النقل في محافظة كربلاء قديمة وقد تم التنبيه عليها لمرات عديدة لكن الحلول لا يبدو انها في الافق القريب..

التدوال العشوائي للمبيدات في البصرة.. ظاهرة ضارة تستدعي المعالجة

□ متابعة/ المدى

الجميع يعرف ماللمبيدات من اضرار فادحة تلحق بصحة الفرد والمجتمع على حد سواء فضلا عما تلحقه من ضرر كبير بالبيئة العامة سيما اذا كان تداولها عشوائيا ومن دون ضوابط، وتشهد أسواق مدينة البصرة تفاقم ظاهرة بيع مبيدات القوارض والحشرات بنحو عشوائي من قبل الباعة الجوالين والمحال غير المجازة رسميا، وسط دعوات للحد من هذه الظاهرة الخطيرة على الصحة والبيئة والسيطرة عليها.

يقول ميثم البدران، صاحب مكتب لبيع المبيدات، إن المبيدات المتوفرة في أسواق البصرة "تتسم بكونها عشوائية"، مشيرا إلى أن البعض من التجار "يقومون باستيرادها عن غير معرفة أو دراية بها"، ويضيف البدران أن المبيدات "أصبحت كأية سلعة تجارية إذ يتم اختيار الأنواع الأرخص سعرا لسهولة رواجها دون النظر لفاعليتها أو ما يمكن أن تسببه من مخاطر"، مبينا أن المبيدات الموجودة في الأسواق حاليا "لا تخضع في الغالب للفحوصات المطلوبة ومن منشأ مجهول".

ويؤكد أن هنالك مبيدات "خطرة جدا منها أقراص فوسفيت الألمنيوم التي تستعمل للقضاء على القوارض في المنازل أو المخازن"، لافتا إلى أن هذه المادة "تؤدي إلى الوفاة وتباع دون رقابة"، ويوضح أن قانون استيراد المبيدات "ينص على أن يخضع المبيد للفحص داخل البلد لمدة أربع سنوات ثم يتم استيراده من عدمه"، منوها إلى أن الجهات الصحية والزراعية المتخصصة "تفحص كفاءته ومدى تأثيره وآثاره الجانبية على الصحة أو البيئة وعندما يتم التأكد يسمح باستيراده لكن هذه الحالة غير مطبقة إذ تطرح في الأسواق يوميا العديد من الأنواع الغريبة من المبديات مجهولة المصدر"، ودعا البدران اخيرا إلى ضرورة "توعية الجمهور فضلا عن الباعة بخطورة التعامل مع المبيدات، لأنها يمكن أن تسبب الكثير من الحوادث أو المخاطر الصحية نتيجة التعامل العشوائي معها".

من جانبه قال مسؤول قسم وقاية المزروعات في دائرة زراعة البصرة، جبار عبد الأمير، إن أغلب محال بيع المبيدات "غير رسمية باستثناء ٢٤ مكتبا فقط تمت إجازتها للعمل في مجال بيع المبيدات"، مضيفا أن المبيدات "أخذت تغزو أسواق البصرة وهنالك العشرات من العلامات التجارية غير المعروفة سابقا فضلا عن وجود مبيدات بدون علامات تعريفية"، وأفاد أنه "قبل عام ٢٠٠٣ كانت المبيدات محظورة وتداولها محصور بوزارة الزراعة عن طريق توريدها من خلال الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ويتم تجهيز الوكلاء المعتمدين فقط لبيعها على المزارعين حصرا"، موضحا أن هنالك مبيدات "ممنوعة من التداول وأصدرت المديرية قائمة بمنع استيراد ٥٦ نوعا منها كونها خطرة وتحتوي على درجة سمية عالية وبعضها يسبب الأمراض السرطانية".

وخزة

الكهرباء.. (ذاك الطاس وذاك الحمام)

□ بغداد/ أحمد البديري

شكلت معاناة كبيرة في حياة العراقيين وأخذت تشغل حيزا كبيرا وراح الناس يؤلفون لها الأغاني وكتب عنها الشعراء مئات القصائد وبعضهم تغزل بها أكثر من حبيبته وأطلقوا العنان لأقلامهم لتكتب بها آلاف الخواطر.. والأدهى من هذا وذاك كله اخذ البعض يرسم لها اللوحات الفنية والتشكيلية، والأغرب من كل ذلك أطلق عليها العراقيون آلاف النكات التي تستوضح مشاكل حقيقة وواقعية الامور التي تستحق ان يراها المسؤول او من هم في موقع القرار و المسؤولية .إذن فان ما تقدم ذكره كأنه مرآة تعكس صورة المستوى المتردي الذي وصلت اليه الحال في هذا الملف الحساس جداً والأساس في العراق.. لأجل ماتقدم استرق النظر بعض العراقيين الى إعلاناتهم ووصفوها بتعبير مجازي جميل وفق اللهجة العراقية الدارجة (خل يولن) ولم يستطع فلاسفة اللغة وأصحاب النحو والتفسير ان يقدموا تفسيراً ولو بسيطاً جداً للأسماء التي أطلقت عليها كيف.. ؟او لماذا..؟ واقترح عليهم البعض أدخالها الى القواميس العربية والعالمية لما لها من تأثير واضح على الحياة اليومية للمواطن العراقي فهي تدخل في صلب رزقه ومعيشته و السبب لتطويرعمله بل أنها المصدر الوحيد لبقاء عمله والارتقاء به الى مستوى الطموح، لانها لم تكن وليدة حاضر او جاءت من فراغ، ولاشك في ان تأثيرها امتد ليشمل تفكير السياسيين العراقيين لأمور تستحق أن ينظر لها من هم ذوو نفوذ وسلطة قويه لما آل إليه الحال في هذا الملف الحساس جدا في العراق وامتد موضوعها ليشمل الثورات المدنية (العفوية) دون تدخل أي حزب أو جهة سياسية بل على العكس استخدمت الحكومة (قوات مكافحة الشغب) لتتصدى للمتظاهرين وردعهم بخراطيم المياه والعصي الكهربائية وأطلقوا عليها (انتفاضة) لما شكلته من ثقل أرهق أصحاب الجيوب الممتلئة وحتى أصحاب العقول النيره التي تحاول إخراج البلد من أزمته الحالية المتمثلة بقله وندرة الخدمات المقدمة للمواطن وتحاول جاهدة إيقاظ ضمائر بعض المسؤولين من غيبوبتها والنهوض بواقع مرير عاشه العراق وأهله منذ عقود مضت..

وقد لاتحل الامور على الرغم من كثرة الوعود السابقة والحالية واللاحقة، إذ مازال يراوح المواطن في هذا النفق المظلم والحالك بحاجة الى من يقدم يد المساعدة وينظر الى طلبات الناس ليشعرهم بإنسانيتهم بعد ان تشاءم الكثير منهم لما لمسوه من حرارة أجسامهم المشتعلة في الصيف وقسوة برد الشتاء عليهم لأنهم لم يعرفوا طعمها الحقيقي وتبقى الحلقة المفرغة والهوة الكبيرة بين زيادة إنتاجها وتحسن تصديرها للناس وبين فقدانها والرجوع للعصور البدائية بعدما التمس الكثير منا الخير في حكومات من نبض الشارع وأزقتها الضيقة، وراحت تصيب عصب الاقتصاد العراقي ولم تقتصر على الناس البسطاء، ولمرارة هذا الموقف أنا آسف على الإزعاج انها مشكلة (الكهرباء) التي كتبت عنها المقالات و تعددت لها المجلدات وطبعت في مختلف الدول والسادة الوزراء يلقون الكرة بين ملعب ترشيد الطاقة وساحة هموم الناس دون اي تقدم في الموضوع او تحسن فيها ورغم اننا نتأمل الخير من الحكومة الجديدة لكن كما يقال بالمثل البغدادي (ذاك الطاس وذاك الحمام)...

حديث الصورة

عدسة: حازم خالد

راح المستورد من الالبسة الجاهزة (المعفى) من الضرائب يبطش بأرزاق الخياطين وأصحاب معامل الخياطة، فتدهورت حال قطاع الالبسة الوطني بنحو كبير!